حزب الفيسبوك

حين تقوم الدولة ممثله فى السيد رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة باتخاذ قرار معين او اصدار قانون ما او اتباع سياسة معينة تجد اعضاء حزب الفيس بوك اكبر حزب الان فى ظل تقلص دور الاحزاب يشارك فى التعبير عن التأييد المطلق او الرفض المطلق وكأن الجميع قد امتلك فصل الخطاب فى كل امر حتى لو كان هذا الامر لا يدخل من قريب او بعيد فى مجال تخصصه او حتى فى دائرة اهتمامه وإطلاعه

ان نشارك بالرأى فى كل امر يخصص وطننا شئ جميل وشئ ايجابى ، لكن علينا ان نعلم بداية ان اى قرار يصدر انما يصدر بعد دراسات يسبقها تجميع معلومات ودراسة كافة احتمالات تطبيق هذا القرار او القانون ، لا يعنى ذلك ان الجهة التى اصدرت القرار لا يأتيها الخطأ او يعتريها النقصان لكن حين اتصدى لإبداء الرأى فى اى امر يجب ان ابذل جهدا لمعرفة كافة الابعاد وكافة الدوافع وكل التأثيرات المترتبة عليه ، جهد يقترب حتى لو من مسافة بعيده بالجهد الذى بذله من اصدر القرار ، لكن لانى امتلك صفحه على الفيس فيكون من حقى ان افتى فى كل امر ، وان اجهل من اصدر القرار او ان اصفه بالخيانة للوطن كما يحدث احيانا مما يشيع حاله من التضليل ونشر الاحباط واليأس فهذا امر غير صحى وغير مطلوب خاصة ونحن فى مرحلة اعادة الحياة لدولتنا الوطنية المدنية الديمقراطية الحديثة

وعلى كل هواة السياسة من اعضاء حزب الفيس بوك النشيطين ان يتأنوا فى اصدار احكامهم ، وان لا يقعوا فريسة لكتائب الكترونيه تشيع مغالطات عديدة فنشاركها وننشرها وكأنها هى القول الفصل

وان نعرف ان كثير من القرارات لها جزء ظاهر وهدف ظاهر معلن يتم الحديث فيه وتداوله وهناك امور خفيه لا يجوز ولا يصح البوح بها وقد يگون ما لا يتم البوح به هو الاهم والأخطر وما يحقق مصالح الوطن الاستراتيجية

لاضرر ولاضرار اذن من ابداء الرأى والاهتمام بالشأن العام لكن لا نفتى فيما ليس لنا به علم حتى نحيط بهذا العلم